

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث أُمِّ زَرْعٍ لا يَسْأَلُ عَمَّا عَهَدَ أَيُّ بِنِ رَأَى فِي الْبَيْتِ مِنْ
مَأْكُولٍ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ أَيُّ الزَّانِي وَالْعَهْرُ الزَّانَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا شَيْءَ لَهُ كَمَا
تَقُولُ لَهُ التَّسْرَابُ .

ومنه الحديث اللهم أبدله بالعهر العفّة .

وقال رجلٌ لرجلٍ يا عهيرةُ وهو تصغيرُ العهر .

وقال عُمَرُ لرجلٍ أُنِيتني بجريدةٍ واتَّقِ العواهين وهي السَّعَفَاتُ التي تَلِي
القلبية والقلبية جمع قلوب وأهل نجد يسمونها الخوافي .

قالت عائشةُ فَتَلَّتُ الْقَلَائِدَ مِنْ عَهْنٍ وَهُوَ الصُّوفُ الْمُلَوَّنُ بِابِ الْعَيْنِ مَعَ

الْيَاءِ قَوْلُهُ إِنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَنَا صَدْرٌ نَقَّيَ مِنْ

الغِلِّ وَالْخِدَاعِ مَطْوِيٌّ عَلَى الْوَفَاءِ وَالْمَكْفُوفَةُ الْمُشْرَجَةُ الْمَشْدُودَةُ

وَالْعَرَبُ تُكْنِي عَنِ الْقُلُوبِ بِالْعِيَابِ لِأَنَّ الْعِيَابَ مُسْتَوْدَعُ الثِّيَابِ وَالْقُلُوبُ مُسْتَوْدَعُ

السَّرَّاءِ وَإِنَّمَا يُخَيَّبُ فِي الْعَيْبَةِ أَجُودُ الثِّيَابِ وَيُكْتَمُ مِنَ الصَّدْرِ

أَخْمُ الْأَسْرَارِ